

لسان العرب

(رصد) الراصِدُ بالشَّيءِ الراقِب له رَصَدَه بالخير وغيره يَرُصِدُه رَصَدًا ورَصَدًا يرقبه ورَصَدَه بالمكافأة كذلك والتَّـرَصُّدُ الترقب قال الليث يقال أُنَا لَكَ مُرَصِدٌ بِإِحْسَانِكَ حَتَّى أُكْفَيْتَ بِهِ قَالَ وَالْإِرْصَادُ بِالْمَكَافَأَةِ بِالْخَيْرِ وَقَدْ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الشَّرِّ أَيْضًا وَأَنْشَدَ لَهُمْ رَبُّ الرَّابِّ الْمَسَافِرِ أَحْفَظُهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاحِرِ وَحَيِّتَ تَرُصِدُ بِالْهَوَاجِرِ فَالْحِيَةَ لَا تُرُصِدُ إِلَّا بِالْشَّرِّ وَيُقَالُ لِلْحِيَةِ الَّتِي تَرُصِدُ الْمَارَةَ عَلَى الطَّرِيقِ لِتَلْسَعَ رَصِيدًا وَالرَّصِيدُ السَّبْعُ الَّذِي يَرُصِدُ لِيَيْتِيبِ وَالرَّصُودُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرُصِدُ شَرِبَ الْإِبِلِ ثُمَّ تَشْرَبُ هِيَ وَالرَّصَدُ الْقَوْمُ يَرُصِدُونَ كَالْحَرَسِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَرَبَّمَا قَالُوا أَرَصَادُ وَالرَّصَدَةُ بِالضَّمِّ الزُّبْيَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَصَدَ لَهُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَقِيلَ تَرَصَّدَ تَرْصَدَهُ تَرْقِيهِ وَأَرَصَدَ لَهُ الْأَمْرَ أَعَدَّهُ وَالْإِرْتِصَادُ الرَّصَدُ وَالرَّصَدُ الْمَرْتَصِدُونَ وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَالَ D وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ A وَرَسُولُهُ قَالَ الزَّجَاجُ كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَامِرٍ الرَّاهِبُ حَارَبَ النَّبِيَّ A وَمَضَى إِلَيَّ هِرَقْلٌ وَكَانَ أَحَدَ الْمَنَافِقِينَ فَقَالَ الْمَنَافِقُونَ الَّذِينَ بَنُوا مَسْجِدَ الضَّرَارِ بَنِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَنَنْتَظِرُ أَبَا عَامِرٍ حَتَّى يَجِيءَ وَيَصْلِي فِيهِ وَالْإِرْصَادُ الْإِنْتِظَارُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْإِرْصَادُ الْإِعْدَادُ وَكَانُوا قَدْ قَالُوا نَقَضِي فِيهِ حَاجَتَنَا وَلَا يَعْابُ عَلَيْنَا إِذَا خَلَوْنَا وَنَرُصِدُهُ لِأَبِي عَامِرٍ حَتَّى مَجِيئِهِ مِنَ الشَّامِ أَيْ نَعْدُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ اللَّغَةِ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْكَسَائِيِّ رَصَدْتُ فَلَانًا أَرُصِدُهُ إِذَا تَرْقَيْتَهُ وَأَرُصِدْتُ لَهُ شَيْئًا أُرُصِدُهُ أَعَدْتُ لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ A مَا أَحْبَبُّ عِنْدِي .

(* قوله « ما أحب عندي » كذا بالأصل ولعله ما أحب ان عندي والحديث جاء بروايات كثيرة) مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأُتِيَ نَفِيقَهُ فِي سَبِيلِ A وَتَمَّسِي ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارَ أُرُصِدُهُ أَيْ أُعِدُّهُ لِدِينٍ يُقَالُ أَرَصَدْتُهُ إِذَا قَعَدْتَ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ تَرْقِيهِ وَأَرُصِدْتُ لَهُ الْعَقُوبَةَ إِذَا أَعَدَدْتَهَا لَهُ وَحَقِيقَتُهُ جَعَلْتَهَا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ كَالْمَتْرَقِبَةِ لَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَرُصِدَ A عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكَ أَيْ وَكَلَهُ بِحِفْظِ الْمَدْرَجَةِ وَهِيَ الطَّرِيقُ وَجَعَلَهُ رَصَدًا أَيْ حَافِظًا مُعَدًّا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ أَبَاهُ فَقَالَ مَا خَلَّافَ مِنْ دَنِيَاكُم إِلَّا ثَلَاثُمِائَةَ دَرَاهِمٍ كَانَ أَرُصِدَهَا لِشِرَاءِ خَادِمٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ لَا يَرُصِدُونَ الثَّمَارَ فِي الدَّيْنِ وَيَنْبَغِي أَنْ يُرُصِدَ الْعَيْنُ فِي الدَّيْنِ قَالَ وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فَقَالَ إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ دَيْنٌ وَعِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ لَمْ تَجِبْ الزَّكَاةُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ

عليه دين وأخرجت أَرْضُهُ ثَمْرَةً يَجِبُ فِيهَا الْعَشْرُ لَمْ يَسْقُطِ الْعَشْرُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ لِاخْتِلَافِ حُكْمِهِمَا وَفِيهِ خِلَافٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ فَلَانَ يَرِصُدُ فَلَانًا مَعْنَاهُ يَقْعُدُ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ قَالَ وَالْمَرِصَدُ وَالْمَرِصَادُ عِنْدَ الْعَرَبِ الطَّرِيقُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَاقْعَدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرِصَدٍ قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ وَاقْعَدُوا لَهُمْ عَلَى طَرِيقِهِمْ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيُّ كُونُوا لَهُمْ رِصَادًا لِتَأْخِذُوهُمْ فِي أَيُّ وَجْهِ تَوَجَّهُوا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ عَلَى كُلِّ طَرِيقٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رِبْكٌ لِلْمَرِصَادِ مَعْنَاهُ لِلطَّرِيقِ أَيُّ بِالطَّرِيقِ الَّذِي مَمْرُكَ عَلَيْهِ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَنَائِيَا لِلرِّجَالِ بِمَرِصَدٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ يَرِصُدُ مِنْ كَفَرٍ بِهِ وَصَدَّ عَنْهُ بِالْعَذَابِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَرَفَةُ أَيُّ يَرِصُدُ كُلُّ إِنْسَانٍ حَتَّى يَجَازِيَهُ بِفَعْلِهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْمَرِصَادُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرِصُدُ النَّاسُ فِيهِ كَالْمَضْمَارِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُصَمَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ مِنْ مِيدَانِ السِّبَاقِ وَنَحْوِهِ وَالْمَرِصَدُ مِثْلُ الْمَرِصَادِ وَجَمَعَهُ الْمَرَاوِدُ وَقِيلَ الْمَرِصَادُ الْمَكَانُ الَّذِي يُرِصُدُ فِيهِ الْعَدُوُّ وَقَالَ الْأَعْمَشُ فِي قَوْلِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ رِبْكٌ لِلْمَرِصَادِ قَالَ الْمَرِصَادُ ثَلَاثَةُ جُجُورٍ خَلْفَ الصَّرَاطِ جَسْرٌ عَلَيْهِ الْأَمَانَةُ وَجَسْرٌ عَلَيْهِ الرَّحْمُ وَجَسْرٌ عَلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ تَعَالَى ابْنُ جَهَنَّمَ كَانَتْ مَرِصَادًا أَيُّ تَرِصُدُ الْكُفَّارُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رِصَادًا أَيُّ إِذَا نَزَلَ الْمَلَكُ بِالْوَحْيِ أَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعَهُ رِصَادًا يَحْفَظُونَ الْمَلِكُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدٌ مِنَ الْجِنِّ فَيَسْتَمِعُ الْوَحْيَ فَيُخْبِرُ بِهِ الْكُهَنَةَ وَيُخْبِرُوا بِهِ النَّاسَ فَيَسَاوُوا الْأَنْبِيَاءَ وَالْمَرِصَدُ كَالرِصَدِ وَالْمَرِصَادُ وَالْمَرِصَدُ مَوْضِعُ الرِّصْدِ وَمَرَاوِدُ الْحَيَاتِ مَكَامِنُهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ أَبَا مَعْقَلٍ لَا يُوطِئُ ذَنْكَ بَغَاضَتِي رُؤُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَاوِدِهَا الْعُرْمُ وَلَيْثُ رِصِيدٍ يَرِصُدُ لِيَتَّبِعَ قَالَ أَسْلِيمٌ لَمْ تَعُدْ أَمَّ رِصِيدٌ أَكْلًا كُ؟ وَالرِّصْدُ وَالرِّصَادُ وَالرِّصَدُ الْمَطَرُ أَيُّ تِي بَعْدَ الْمَطَرِ وَقِيلَ هُوَ الْمَطَرُ يَقَعُ أَوْ لَا لَمَّا يَأْتِي بَعْدَهُ وَقِيلَ هُوَ أَوْ لَمْ يَطْرُقِ الْمَطَرُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ الرَّصْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّصَدُ الْعَهَادُ تَرِصُدُ مَطْرًا بَعْدَهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَهُوَ الْعَشْبُ وَاحْتَدَتْهَا عَهْدَةٌ أَرَادَ زَيْدٌ الْعُشْبُ أَوْ كَانَ الْعَشْبُ قَالَ وَيَنْبَغُ الْبَقْلُ حِينَئِذٍ مَقْتَرَجًا صُلَابًا وَاحْتَدَتْهُ رِصَدَةٌ وَرِصَدَةٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ يُقَالُ قَدْ كَانَ قَبْلَ هَذَا الْمَطَرِ لَهُ رِصَدَةٌ وَالرِّصَدَةُ بِالْفَتْحِ الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ رِصَادٌ وَتَقُولُ مِنْهُ رِصَدَاتُ الْأَرْضِ فَهِيَ مَرِصُودَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرْضٌ مُرِصِدَةٌ مَطَرَتْ وَهِيَ تَرْجَى لِأَنَّ تَنْبَتَ وَالرِّصْدُ حِينَئِذٍ الرَّجَاءُ لِأَنَّهَا تَرْجَى كَمَا تَرْجَى الْحَائِلُ .

(* قَوْلُهُ « تَرْجَى الْحَائِلُ » مَرَّةٌ قَالَهَا بِالْهَمْزِ وَمَرَّةٌ بِالْمِيمِ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ) وَجَمَعَ الرِّصْدَ أَرِصَادًا وَأَرْضٌ مَرِصُودَةٌ وَمُرِصَدَةٌ أَصَابَتْهَا الرِّصَدَةُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا يُقَالُ مَرِصُودَةٌ وَلَا مُرِصَدَةٌ إِذَا نَمَا يُقَالُ أَصَابَهَا رِصْدٌ وَرِصَدٌ وَأَرْضٌ مُرِصِدَةٌ إِذَا كَانَ بِهَا شَيْءٌ مِنْ رِصَدِ ابْنِ شَمِيلٍ إِذَا مَطَرَتْ الْأَرْضُ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ فَلَا يُقَالُ لَهَا مَرِصِدَةٌ لِأَنَّهَا تَرْجَى حِينَئِذٍ رِصَادًا وَالرِّصْدُ حِينَئِذٍ الرَّجَاءُ لَهَا كَمَا تَرْجَى الْحَائِلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرِّصَدَةُ تَرِصُدُ وَرِصَادًا مِنْ

المطر الجوهري الرصد بالتحريك القليل من الكلإ والمطر ابن سيده الرصد القليل من الكلإ
في أرض يرجى لها >يَا الربيع وأرض مُرْصِدَة فيها رَصَدٌ من الكلإ ويقال بها رصد من
حيا وقال عرّام الرصائد والوصائد مصايدٌ تُعدُّ للسباع